مجموعة مؤلفين
رغم وحدة القمر
تحت إشراف
مرام الزعبي
سلسبيل الحوراني

# الإهداء

إهداء إلى كل من فتح هذا الكتاب و
قرأ كلماته ولمست احرفه قلبه و
مشاعره ...الى كل من وجد نفسه
بين اسطر هذا الكتاب...الى كل من
اخذته كلمات هذا الكتاب الى عالمه
الخاص و حلقت به فوق السحب.

**الكاتبة : مرام زيد الزعبي**

بين الحكايات التأهةِ ..والليالي البائسةِ

بين شعور الالم ..ووجع الذكريات

بين الشعور باليأس .. وفقد الشغف

بين الوحدةِ ..وحكاياتها المؤلمةِ

بين رغبتي في الرحيل ..وحبي للمكان..

أسطر في كل ليلة حكايات أحكيها لقمري الذي أشعر وكأنه يبادلني الشعور في كل شيئ،، فبيننا شبه كبير ،،هو وحيداً في سمائه وأنا وحيدةً في الأرض..

فحيناً أحكي له عن المي.. فأجده وكأنه يطبطب علي رغم مايشعر به..

وحيناً أشكي اليه ماأعانيه من يومي .. فأجده وكأنه يمسح على قلبي ويقول لي لابأس ..

أيه القمر كما أنرت الارض بنورك ..هل لك أن تشرق في نفسي وتنير ظلمتها ،،وتبدد ماأظلمها من سحب الهموم والأوجاع..

أيه القمر قول لي ماذا لو طاردني شبح الإنهيار في أروقة الضياع ..أين الوذ والى أين المنتهى..؟؟

عندما تذبل أزهاري من ذا يسقيها ويُعيد اليها الحياة..؟؟

إذا غادرت الطيور سمائي ..من ذا يعيدها تحلق في سمائي لتسمعني غناها الشجي..؟؟

إذا غالبني الشوق ونزلت دمعة الحنين هل سيعود غائبي ..؟؟

أيه القمر تمهل ..مالي أرك تنحدر في الأُفق وكأنك تنوي الرحيل .. ؟؟

قف قليلا ولاتذهب وتتركني وحيدة فليس لدي رفيقٌ سواك..

أجابني علي الرحيل فقد أشرقت شمس النهار ..ولكني أعدكِ أن يكون لنا في المساء لقاء ، وللحديث بقية.

❤بسمة أمل❤

فتحية يحيى عباس

اليمن

أيامُـــنا..

كماهي الأيام تحمل بين طياتها العديد من اللحظات ..

منها ماهو جميل فيغمرنا جمالاً ويملأ الكون جملاً..

منها ماهو مبهج فيكسو أيامنا بالفرح..

منها ماتأتينا على هيئة بشارات فتزرع في دنيانا الحب للحياة

منها مايأتينا كوميض أمل يخبرنا أن القدم أجمل ..فيجدد فينا أمل للإستمرار والمضي نحو هدفاً رسمناه.

ومنها مايأتينا على هيئةً كئيبة ،، حزينة ،، باهتةً الملامح فنرى السواد قد أغدق علينا وكأننا لم نعش قط فرح..

منا من ينقم على ماحل به ويشعر أنه ذاك نهايةُ العالم ..

ومنا يقف عند ذلك لأخذ قسطاً من الوقت ليعاود البحث عن السعادة..

ومنا من يراها بوجه كله أمل أن من بعد الكربة هناك فرج ،، من بعد أن الحزن فرح،، من بعد الليل يأتي النهار..

من بعد العسر يسر.. الم يعدنا المولى جل شأنه في كتابه العزيز (إن بعد العسر يسر)..

لنعش تفاصيل أيامنا كما كتبت لنا ولنحيا الحياة كماتحلو لنا ..

ولنجعل من اللحظات التي توقفنا إنما هي استراحة محارب ليجدد منها نشاطه وعنفوانه..

فتحية يحيى عباس

اليمن

♡أُمـــــي..♡

أخبروا أمــي بأني أحبها ..وأن القلب لم يعشق أحد على هذه المعمورة مثلها..

أخبروها..أن فقدها أوجعني وجعل في القلب جرحاً نازفاً لايقوى أطباء الارض على تضميده..

أخبرها أني لاأقوى رحيلها فبرحيلها رحل عني كل شيئ جميل في حياتي..

رحلت الضحكة من القلب ..

رحل الحب ..رحل الحنان ..رحل الأمان

ورحلت أُمي..

رحلت من كانت شمساً تضيئى لنا علمنا المعتم..

رحلت من كانت عالماً يحتوي عائلتي الصغيرة ..

رحلت من كانت طبيباً يدواي أسقاماً يعجز الأطباء عن علاجها..

تهمتم بكل تفاصيلنا الصغيرة منها والكبيرة..

لم أكن أرى امي أماّ فحسب..بل كنت أراها صديقي المخلص ..كنت أحكي لها في حال عودتي اليها كل تفاصيل يومي ..فتفرح لفرحي وتحزن لحزني..

كنت إذا غبت عنها أشتاق اليها وأعود مسرعةً إلى المنزل كي أراها..فأجدها هي أيضاً تنتظر بلهفةً عودتي..

كانت أمي دائماً تخشى فقدي ..

وكنت دائماً أعدها أني لن أتركها ماحييت ..

لكنها ذهبت من تخشى فقدي ..وتركتني أنا من أفتقدها..

في كل يوم وفي عودتي إلى منزلي أنادي أمي ..ويعود صدى صوتي ليخبرني أنها قد رحلت..

أعوام تتوالى على رحيلها وكأنها لم تفارقني ليلة وأحدة..

أعوام مضت على فقدها وأنا في كل يوم يزداد حزني..وفقدي ..وأشتياقي لها..

يقال أن الوقت ينسيك مافقدته..لكن فقد الأم يجعل ذكراها في كل يوم يزداد ويزداد وجعاً.. يزداد الإحتياج والشوق إلى لقياها ورؤية مبسمها الطاهر..

ليتها تعود وأعدها أني لن أبرح قدميها

ليتها تعود وأخبرها أني أفتقدها

ليتها تعود وأخبرها أن كوني أظلم بغيابها ..وأن ظهري قد كُسر بفقدها..

أنا لا أعترض على رحيلها فهو قدراً من المولى..وإنما الشوق اليها أنهكني..

اللهم أرحم أمي وأغفر لها وأنرظلمة قبرها..اللهم اجمعني بها في جنات نعيمك ❤

«مابين اليأس والأمل»

_قدْ يصيبنَا اليأس في لحظَاتٍ من حياتنَا، ونشعرُ بالإحباط والكسل أمامَ تحقيق أحلامنا وأهدافنا، وبلا شكْ فإننَا نضعف أمَام مشاعرنَا، وهناكَ من يتأثر بقولِ الناسَ من حوله ويقتنع بكلامهم، وكذالك الناس نوعان فهناك الإيجابِي والسلبِي كما هناكَ الخيرُ والشر، هنالكَ من يحب لك الخير ويشجعك كما يحب لنفسه، وهناكَ من يريدُ النجاح لنفسه فقط ولا يحب الخير لغيره، ومنَ الطبيعِي فإنَّه ليس بالضرورة أن نبقى دائمًا إيجابيين وهذا من المستحيل، بحيث أن الإنسان لا يمكن أن يسيطر على مشاعره، لأن هناكَ بعض المشاعر الإيجابية الجميلة طبعًا والسلبية ولكن يمكن التغلب عليهَا، ولكن الإيجابِي في الأمر هو أن نتعايشَ مع مشاعرنَا السلبية ونفهمهَا ونتعلم منها، فيمكننَا أن نتجاوز كل ماهو سلبِي ونصبح أقوى وأفضل من قبل، ورغم ذالك كما أن البعض لا يقتنعُ بهذا الكلام ولا يغير فيه شيئ، بحيث إن قلتَ له لا بأس أن تيأس فهناكَ الفرحُ والحزن وكل شيئ له ضد معناهُ الأصلي، وإن أصابكَ اليأس ربمَا ذالك فقط لتعرف معنى الأمل، هناكَ من يسيطر عليه اليأسُ في كل شيئ، نعم! يصبح يائسًا من كل شيئ، هناك من يشعر بالإحباط والممل من عمله ومن يفقد الأملَ في حياته كلهَا بسبب مشاكلٍ عائلية أو نزاعات والكثيرُ من هذه الأشياء أو الظروف التي قد تسبب في ذالك، والأن دعونِي أتحدث لكم عن تجربتِي مع اليأس والأمل معًا، أنَا أدرسُ جيدًا ولدي أحلام أريدُ أن أحققهَا، ماذا أحلام؟ صحيح ياه إنهَا ليست أحلام بل أهداف ونوايا صادقة أريدُ تحقيقهَا وإن كانت أحلامًا فقط لن تحقق، فالأهدافُ فقط هي التي تحقق أمًا عن الأحلام فأنا لا أعرف عنها شيئ لأنني لا أحلم بل أنوي ما أريد تحقيقه، لأنك إن قلت "أحلام" لن تغير شيئ ومعناها أن تبقى غارقًا في نومك وتحلم أما بالنسبة للأهداف معناها أن نستيقض من سباتنا لنحقق ما نسعى إليه بعمل وجهدٍ مبدول بنيةٍ صادقة، وركزوا عن النية الصادقة والتوكل على الله لأنها أساس النجاح، فإن لم تكن النوايا صادقة ماتسعى إليه صعب أن يحقق وأن تصل إليه، كنتُ قبلَ سنواتٍ أحبُّ وأعشق الرسم نعم كانت هوايتي المفضلة التي أقضي فيها ساعات وساعات ولا أشعر بالملل والتعب ولا اليأس وأنا أرسم، بالرغم من أنَّ رسمِي متواضع وبسيط جدًا، لكن أنَا كنت أراها شيئًا عظيمًا على عكس مايراه الأخرون، كانت موهبتِي تجعلني أتذوقُ معنى وطعم الفن، والرسم شيئ يجعل من الإبتسامة مرسومة على وجهي، عندمَا أرسمُ أي شيئ كأنني أرسمُ ما أخطط لتحقيقه، وأنا لم أقل لكم بعد «كأنني أرسمُ أحلامي» نعم لم أقل ذلك لأن الأحلام لا تحقق بل الأهداف هي التي تحقق، لأن هناكَ مقولة تقول«لا تحلم بل إستيقض لتحقق ما تريد»، وأنا كنت أوظفُ هذه المقولة في حياتِي لأنني فهمتُ معناها وقيمتها، كنتُ أحبُّ الرسم كثيرا وأرسم وكل شيئ على ما يرام، لكن مايقولونه الناس وأرائهم عنك تبقى فقط أراء لا يمكن أن تغيير شيئ، والذي يتبع كلام الناس ويتأثر بما يقولون، لن يصل طبعًا سيترك ما يقومُ به إن إتبعَ كلامهم بدون شك، نعم أنَا الكلُّ كان ضدِّي وما أفعله، ويقولونَ عن حلمي مستحيل أن يتحقق وهذا من المستحيل، وفي يومٍ من الأيَّام كنتُ جالسة جانبَ أبِي وأرسم وقلتُ له

«أبِي مارأيك في رسمي، حلمي أن أصبح رسامة »، وأتدرونَ ما قالهُ لي

«إنهُ مجرد حلم وتضيعين وقتك في اللاشيئ»، أصبتُ باليأس وإنقطعتُ عن الرسم من جديد لكن في نفس الوقت إكتشفتُ مهارات أخرى، فإنَّ كلامَ الناس لم يحبطنِي بل يجعلنِي أقوى لتحقيق أهدافي التي يقولونَ عنهَا صعبة التحقيق، أصبحتُ لا أبالِي لكلامَ الناس من حولي مهما يكن، وفهمت معنَى مايراه الناسُ عنّي فقط أراء من وجهة نضرهم لا تغير رأيي، لأن ما أراه أنا لا يراه غيري لدي أفكار ونظرة أخرى عن ما أريده، ويجبُ أن نثق في أهدافنَا لتحقق والإرادة أساس النجاحُ وكل شيئ.

الكاتبة: مريم بوعمود

«ضياع في الغربَة»

_ليسَ منَ السهلِ أن تجدَ نفسكَ ضائعًا مغتربًا عن الذينَ تحبهم، تمامًا كبعدِ الروحِ عن الجسد أنْ تشاء بكَ الأقدارُ وتبتعد عن أرضكَ وبلدك ومن تحبهم، حقّا الأمرُ صعب جدا، في البداية تكونُ لدينَا أحلام وأهداف كبيرة نريدُ أن نحققها، لن تبوء بالفشل بفضلِ إصرارنَا لكن دائمًا نجدُ العكس والبديل، إمَّا أن تبقى في نفس النقطة ولن تحاول، تبقى في راحة حقًّا لكن لن يرتاح تفكيرك بالطبع، أو تهاجر بلدك وتغادر بعيدًا عن من تحبهم في سبيل التضحية أمامَ تحقيق أهدافك أو أن تكمل دراستك ، والصعبُ في ذلك أن الأقدار هي التي تجدها تتحكم في ماتريده، والوقت لا ينتضرك بل تشعر به كأنه يمرُّ بدون فائدة ولاتشعر بشيئ من حولك، بأن أكونُ في بلدي وأحس كأنني في غربة عن الذينَ أبعدتهم الأقدار عنِّي أصبح غريبة عن نفسي ولم أعد أعرفهَا، تبعدنا المسافات وتمر السنين والأعمار، والوقت يمر بسرعة كالرياح التي لا تنتضر وتأخد معهَا سوى الغبار بعيدًا من مكان إلى أخر، أشتاق حقّا لمن أحببهم قلبي وأبعدهم القدر عنِّي، لم أعد أريدُ من الدنيا شيئ سوى أن أسمع أصواتًا أعتدتُ عليها منذُ زمان، أنا أحس بأن كلمة الغربة أو الإغتراب عن الوطن ثقيلة عن القلب، كالموت والحياة وكبعدُ السماء عن الأرض، لم أتخيل ذلك يومًا بأن الدنيا هكذا، ليس بإمكاني فعل شيئ سوى البكاء وتذكر أيَّام كانت مليئة بالسعادة، عندمَا أتذكرهَا الأن وأنا بعيدة عن الذي إغترب في بلادٍ أخرى تصبح تلكَ الأيام كالضوء وسطَ الظلام، أتذكر في يوم من الأيام كانَ في عمري تسعُ سنوات وكانت عمتي قد عادت بعد سفرٍ طويل بفرنسا ، وهي بالنسبة لي الإنسانة المقربة أعتبرها صديقة لي وكل شيئ أفتقده، حقّا إشتقتُ لها كثيرًا لكن لم تكمل إلَّا أسابيع وغادرت من جديد، الأن لم أعد أراها ولم يعد لدي أمل جديد، سوى أن أتصل بها وأسمع صوتها عن طريق مكالمة هاتفية، لكن ذلك غيرُ كاف بالنسبة لي، حقّا الغربة صعبة وهكذا هي الحياة والدنيا من نحبهم تفرقهم الدنيا عنَّا، ونحن من يجب أن نبقى أقوى رغم كل شيئ لأن الحياة لا تقبل الضعفاء.

الكاتبة: مريم بوعمود

«أبِي سندِي»

عِندمَا أتكلمُ عن أبِي أتكلم عن الروح التِي تجعلني حيةً على قيدِ الحياةْ، عن السند الذي يجبرُ خاطري ، فإنهُ بمتابة جنة على الأرض، هو عالم ووطن كبير يظمنِي إلى جناحه، وعندمَا أرى الدنيا ظلمةً في عيناي وحينَ يطغى عليَّ اليأس وأفقدُ أملي في كل شيئ وعندمَا يخدلني الجميع، أذهبُ إلى أبي فرارا إلى النجاةِ وإسترجاعِ الأمل ومسحِ البؤس وكل الأفكارِ السوداويةِ التِي ملئتْ عقلِي، وكذالكَ حينَ أبكِي وأظنُّ أنَّ لاَ أحدَ معِي حينهَا لا أرَى شيئًا سوى أب حنون يطيبُ خاطرِي، وحينَ يمتلئُ قلبِي حزنا ولا أجدُ من أحكي له وأفرغُ مابداخلي، أجلسُ بجانب أبي وأخبرهُ بكل مايشغلُ بالِي وكلُّ شيئٍ يؤلمني أو أي شيئ يشوش تفكيري، أتذكرُ كل مرةٍ أيأسُ من كل محاولةٍ في دراستي أو أي شيئ أخرْ كان علي من الرغمِ النجاحُ فيه وكل شيئ يبوءُ بالفشل، أذهبُ إلى أبي ويرجعُ في قلبي الأمل من جديد، وكلمَا شعرتُ بخوفٍ أو يأسٍ وأنا أبكِي بينَ دراعيه أحسُّ بالأمانِ يضمنِي بعيدةً عن الضوضاء والضجيج الذي كانَ يؤثرُ علي بشكلٍ سلبي، لكنَّ أبي شخص فريد من نوعه الخاص عن كل الذين أعرفهم، أحب كلامهُ المليئ بالحبِّ والحكمة وإسترجاع الأمل، كان يقولُ لي في كل مرةٍ يراني فيها في حالة حزنٍ ، لاتفقدي الأملَ في الحياة رغمَ قساواتهَا فإنكِ لا زلتِ لا تعرفينَ الحياة بمعناها الحقيقي، يخبرنِي ويقول أنا فخور بكِي وبأيِّ شيئٍ تقومينَ به وأنا أعلمُ أنكي ستصلينَ لأي شيئ تطمحينَ إليه، حينهَا أحسُّ كأنثِي وردة كانتْ ذابلةٍ ويائسة من الحياة، وبوجودِ أبِي بجانبِي إسترجعتْ الوردة روحهَا وأصبحتْ حيةً من جديدْ، ومن ذالكَ الحين أصبحتُ أتذكرُ كلامَ أبي الطيب وأبتسمُ بلا شعورٍ من فرحتي، بالطبع سيزول اليأس ولنْ أيأس بعدْ حين في كلِّ صباحٍ تسعدنِي كل كلمةٍ طيبة وإبتسامة تجعلني سعيدةً وتشرقُ النور والسرور على وجهي، فأنا حياتي بدونِ أبي لا تسوى شيئ كالسماء المظلمةُ بلا نجوم وهنا أقول أنَّ أبي هو كالنجمُ ينيرُ حياتي، فإنه ضياء روحي حينَ تصبحُ أيامي ظلامًا، أبي أمانِي عند خوفي، في كل مرة أحتاجهُ أجده بجانبي ولا أجدُ سواه، هو الروح التي تساندنِي دائمًا والكتف الذي لا يميلُ ولا يِملْ، هو تاج على رأسي يرفعُ مقامِي في الحياة، أبِي ملجئي حينَ لا أحدْ وهو العطاءُ الذي لا ينقطع والحبُّ الأبدي الذي لا يعوضُ مكانهُ أحد، هو قوتي في ضعفِي ومفتاح نجاحٍ في حياتي، أبِي المستعدُّ دائمًا للتضحية في سبيلِ إسعادي، يتحملُ كل الصعوبات والظروف من أجلِ أن يراني سعيدة، هو نصفُ روحي وقلبي وهوائي الذي أتنفسهُ، لأنهُ بدونِ أبٍ لا معنى للعيش والحياة، يبدلُ كل الجهودِ من أجلي فهوَ أماني، أبي في البيتِ كالنور الذي لا ينطفئُ، أبِي حين يتألمْ أتألم معه، فهوَ دائمًا سندي يأخذُ بيدي إلى الضياء بعيدةً عن الظلام، تعجزُ الكلماتُ عنْ التعبير حين أذكرُ إسم أبي، إنه طمئنينةُ قلبي والروحُ التي تجعنِي حيةً.

كتابتي: مريم بوعمود

«تَفَائَلْ القَادِمُ أفضَل»

_ كن قويا مثابرًا لتصل لما تريدُ أنت، كنْ نسخةً عن نفسك نعم أنت ستكونُ تلكَ الشخصية القوية رغمَ كل شيئ، بالطبع كل واحد منَّا يملكُ قلبًا طيب ولطيف جدا لم نكنْ سيئين يومًا، لكن المحيطُ الذِي تعيشُ فيه ربما يجعلكَ كذلك، لا تجعل شيئ يؤثر فيك، وكافح وسطَ كوكبٍ مليئٍ بالصراعات وكنْ كوردة تحاربُ من بين الورود اليابسة لتقف مجددا وتتأمل الأمل من جديد، نعم حارب من أجلِ أي شيئ بالطبع ستصل إن أحببتَ ماتفعله، وأرسم طريق جميل لمستقبلك رغمَ تعدد الطرق، لكن يجبُ عليكَ دائما أن تختارَ الأفضل لأنكَ تستحقُّ ذلك، وإن كانَ الطريق ليس مسارًا جيد غير الإتجاه وليسَ هدفك، لأنكَ يجبُ أن تضعه وسط عيونك وذاكرتك ولا تنساه، رغمَ قساوة الظروفُ عنك سواءًا كانت مادية أو معنوية حاول بجهدٍ لتنجح، وتذكر دائماً أنَّ لا شيئ مستحيل، وإن كنتَ تقول هذا من المستحيل فإنكَ فقط الذي تخلق الأعذارَ والمستحيل بنفسك، رغمَ كلامهم المحبط الذي يخيبُ ظنكَ في الجميع، لكن على الأقل إن فقدتَ الثقة في الجميع لا تفقد ثقتك بنفسك وهدفك، تذكر حلمكَ في المستقبل أو هو ليسَ حلم لأنه هدف، وإن قالَ لك البعض أن هدفك يستحيلُ أن يتحقق كنْ متأكدًا بأن كلامَ الناس لا يفيدكَ في شيئ، وأنا أتذكر قبل أيام كنت جالسة جانب أبي وأتحدث معه حول دراستي وأحلامي المستقبلية، عسى أن يشجعني ويدعمني ولوا بكلمة وقلت له« أنا أريدُ إستكمالَ دراستي، وكنت أخطط لمستقبلي ولدي أحلام أريد أن أحققها، لكنه قال يا بنيتي أنا أعرف أنكي تحبينَ إستكمال الدراسة لكن الأمر صعب بالنسبة لي، وقلت

لماذا فقال

«أتحسبين الدراسةُ سهلة أنا لستُ غنيًّا وفي ظروفٍ جيدة لأوفر لكِي ما تحتاجينه، وقلت رغمَ كلامه أثرَ في كثيرا وأخفيتُ بعض الدموع في عيونِي

«فهمتكَ يا أبي لكن أنا سأحارب من أجلك ومن أجل دراستي لأنه لدي أهداف عظيمة سأحققها»، آاااه ماذا كنتُ أنتظر أن يقول لقد قال لي «إنه صعب جداً كيف ستحققينَ كل ذلك، شعرتُ بالإحباطِ قليلا من كلامه وفجأةً تذكرتُ كلاما قالته لي صديقتي«أن الذين وصلوا بالطبعِ تعبوا»، نعم كلامها على حق إذن يجبُ أن نواصل في تحقيق مانريده، رغمَ التعثرات التي نجدها، دعنِي أسألكَ الأن لماذا عندما نتعثرُ ونسقط على الأرض وتمتلئ ملابسنا بالتراب نقف مجددا ونلتفت يمينا ويسارا وننفض التراب ونكمل، إذن لماذا يصبح العكس؟ عندما تواجهك مشكلة ما تستسلم وتضعف، يجبُ أن تكمل وتواصل في تحقيق هدفك رغمَ كل شيئ، إنه هدفك أنت وشخصيتك أنت إذن لا تتبع كلام الناس المحبط، عندما تحقق ما تريد ستصبح الأفضل وتشكر نفسك على ثقتك بربك ونفسك و الأمل الذي ساعدك، يجبُ أن تصل وتواصل ولا تمل من الفشل لأن لديكَ إرادة قوية، تخيل الأن أنكَ تلكَ الشخصية الضعيفة التي مرت من ظروفٍ صعبة وقاسية، أنتَ الذي لاأحد يفهمك ولا يصدق ماتقوله، والأن تحقق ماكنتَ تسعى للوصول إليه، أن توفي بالوعود التي تعطيها لنفسك، نعم شخصيتك تملك طاقات كبيرة، وإن رأيتَ أشياء تبدوا في المسار الغلط غيرها لكي لا تمنعك من الوصول إلى أهدافك، يجبُ أن تعلموا بأنَّ لاشيئ صعب إن عملتَ بجد، ويجبُ أن تكون قدوةً لمن يعيشُ في مثل ظروفك، أتعرفون أن الإنسان قوي بطبعه، لا تجعل الظروف تقف أمامك، ظروفك الصعبة إصفعها صفعة قوية وقل للأمل مرحبا وشكرا ولا تيأس من شيئ، ورسالتي كانت هي أن نواصل ونستمر ونصبح أقوى بالضروف والمشاكل الصعبة، حقا! لوا لم تكن لن نصبح أقوى أبدًا، والله ماخلقَ شيئ إلا ولديه حكمة، ربمَا ظروفك هي رسالة من الله ليختبر صبرك ويختبر هل تأملت الآية التي تقول«إن الله مع الصابرين»، لأنه فعلا بعد الصبر جبر عظيم، لذلك كن الأقوى وقدوةً لنجاحِ غيرك، وأتمنى أن تكون الرسالة قد وصلت، فقط كانَ هدفي أن أسعد غيري ببعض هذه الكلمات.

كتابة: مريم بوعمود

أهاتُ نجاة

وما الأمل إلا خيطٌ نتأرجحُ عليه،مرةً نعلو به ونطيرُ للأعالي من سطوته علينا،وأخرى

نصلُ به إلا الحضيضِ ونظل نتخبطُ به.

فحين نفقدُ الشغف تصبحُ الروح قاتمة يكسوها السواد وتأبى إلّا الفرارَ والسقوط من سفوحِ الجبال للخلاص والموت.

لكن أهاتِ النفس ستظلُ أصوات بالية تلوثُ أرواحنا وحياتنا.

فلا جدوى إلا أن نَصُّمَ تلك الأصوات،وننشلُ الحياةَ من الأنفسِ بخفة لنحملها ونتحملها طيلة العمر.

هالا أيمن شحادة

الأردن

ضفاف صعبة النسيان

بقلوبٍ منكرة حالها كضفةٍ باسمها تكسو لا برونقها وعشبها الأخضرِ صدفتُ الحُبَ وتأملتُ ماهيتهُ.

لوامٌ هوَ يؤكسدُ قلبك بأكسجينٍ ليصدأ وبعدها آهاااتٌ لا تستكين ولا تهدأ.

ما عرفته إلا أنه بالروايات مُبجّل كأنه في دنيا الأحلام مكتوبٌ ومصور لكنّه بين البشر مركونٌ كأكوامِ قشٍ تنتظرُ الخلاص والأحتراق.

هل القلوب صمّاء لا تُلبي النداء أم أنها جاحدةٌ قاسية،تُمزقُ الجسد رويدًا رويدًا وتصيّر الشعور من عامرٍ إلى ضامر، من قصص تحكى وتسردُ إلى حالاتٍ منسية لا تكادُ تذكر حتى تنسى.

تلكَ الصعاب كانت وجهةُ ضلالٍ ركضت بها ركضًا حدَّ الهلاكِ فلا تسلكها.

هالا أيمن شحادة

الأردن

مشاعر ضامرة

بيني وبينها أختزال ،ومهما أسكنتها لا تتأكسد،تسكن أزقة القلبِ البالية،وترقد تحت عينايَّ الواهنة،تخدش روحي بيداها الضامرة،كيف لها تلك القوة وهي بتلك الحالة ؟

كالمسيطر حين تشعُ عيناهُ كُرهًا أراها،تؤجُ بي أجًا حارق حتى صرتُ نفسًا بلا نفس،أُوقدُ باللهب وأرقد بين صحياتِ قلبٍ لا تنتهي.

هالا أيمن شحادة

الأردن

اسم النص : الحقيبة المنسية .

نأكل ونشرب ونحقق شهواتنا ، نتفاخر بالدنيا ونحّملُ حقيبتها بالملذاتِ والمتطلباتِ اللامتناهية ، نغضب لأمور بسيطة ، نجرحُ ونشتمُ ، والأذى علامة تجارية حققت أعلى أرباح الإنتشار ...

نسارع إلى المقاهي لنجرب نكهة الأرجيلة بالنعناع والتفاح ، نتفاخر بامتلاكنا سيارة باهظة وبيت فاخر وتحفٌ قديمة نادرة ، نلجمُ قلوبنا عن الحب والكرم ، نستلذُ بإهانة الآخرين ونقسم الناس وفق آهوائنا ( أبيض وأسود ، فقير وغني .. الخ ) يطمسُ القلب بالسواد ويصيبه الدنس بالغرور ونتحول إلى وحوش آكله للأعشابِ واللحومِ والإنسانِ .

تتعالى أصواتنا فوق اصوات الضعفاءِ ونكبلُ أيديهم بلقمة العيش والقليل من المالِ ... وننسى ربَّ السماء

نطغى وننشر الفسادِ ونظلم العبيدَ ونخرج من فكرنا أننا جميعاً عبيداً لرب الناسِ ..

ولو عدنا بذاكرتنا إلى الوراءِ سيأتينا شريط أفعالنا وحينها ليس للغرورِ مكانٍ ..

ولكن الإنسان يتابع السير وراء الاهواءِ ويرمق الضعفاء نظرات التكبرِ وينسى أنه فاني

ولو سُئل ، ماذا حَمّلت بحقيبة آلاخرة. سيطلق قهقهة المتعالي .. وبعضهم سيقف ك التمثال ..

يحتالُ على الناسِ ولكن لا يستطيع أن يحتال على رب العبادِ

يا أيها الإنسان .. جاء الوقت

لإزالة قطعة القماشِ عن أعيننا ونجهز حقيبة الدار

الجنة ام النار قلبي توقف من السؤالِ

أتظن انك ستعيش على مرّ الأزمان . أم آمنت بفكرة التخليد من الأفلام.

هل سيستجيب الإنسان ؟

لا ... بل سيبقى طاغي

حتى يستيقظ على فاجعة تهز الأبدانِ ... تخبره ويحك يا انسانِ أنا أقوى منكَ أفسح المجالِ. لنرى قدرة مالك في علاجك واسكاتِ .. يندهش أنه بدأ يستسلم للأوجاعِ والأمراضِ. يصبح سجيناً لها وتلعب عليه دور القاضي

يصطنع محادثتها ليقلل الضعف في قلبهِ معلنا سأنتصر عليكِ ...

وما أن تصدمه بأعراضها حتى يعود ذليلا لها .. يتوسلها بأثمن الأدوية ..

وهنا يبدأ الإنسان برسم دائرة صغيرة لا تكاد توسعه .. عنوانها سأموت اليوم أو غداً... يراقب ساعته وكأنه يتغذى منها ،تمد عينيه بطاقة لا يعلم نوعها إلا هو ..

انتهى اليوم الأول (لم يمت ) يتلبسه الخوف أكثر وأكثر..

لتبدأ المراقبة الجديدة ليوم غد ....

أتى يوم غد ولم يمت .. سيصاب بالدهشة ويذهب ليتحدث مع تلك الأمراض المسيطرة عليه ..

قائلاً.. متى سأموت .. تضحك على سذاجته ..

قائلة : ليس بهذه السهولة عزيزي

فيعود إلى دائرته الصغيرة مرة أخرى يراقب الوقت كأنه يراقب إبن له .. تجرفه تلك الأمراض وتوقعه في الفخ .. ليبقى أسيراً لها ..

منتظراً نهايته ... على سرير أبيض طبي ابتاعه ب ألف دينار ...

لا يفعل الإنسان شيئاً سوى الإنتظار.. ولا يكتشف ذلك إلا متأخراً .. بعد فوات الآوان .

: أقنعة .

لا بأس ،سأخرج من ذاتي العميقة المختبئة داخل قناع الخوف والألم والوحدة ..

ولكن أتساءل ماذا أفعل ؟ أصرخ مؤنبة ام أبكي قهراً على حال كينونتي ..

شلال الالم لا يتوقف بداخلي .. أهناك من يسمع ويشعر ؟

أيصل لكم ندائي المرتجف وروحي الممزقة وقلبي الشاق

أو سأبقى دائماً أعيش في غياهب الحزن أنادي، حينها سيصاب الجميع بالصم وفي النهاية أصبح أنا بكماء لا أجيد النطق إلا بعينيّ ...

سأعيش باثنين ،تخيلوا أنسج حكايتين .. واحدة لكم وأخرى لي ..

حكايتكم بألوان بيضاء أسقيكم كاسات الحب والمرح واشبع بطونكم بضحكاتي ...

أما عن

حكايتي قابعة بالسواد والدموع

اسقي نفسي كاسات المر .. وابتلع جرعات مهلكة من الألم ...

أعيش هذا كله وحدي احترق بآهاتِ .. لأنني لا أحتمل فلسفة شافق على حالِ .. اتجرَع خيباتي وأوجاعي وارتدي قناع السعادة المزيف الخافي لحكايتي ...

والآن لأكون بهلوني سهرتكم المثالي ... قبل أن تفوح مني رائحة عفن أحزاني ..

: لم يكن حب

لن يصيبني جوى حبك الآن، انسل حبك من ذاكرتي فلا انت باق ولا ذكراك ، سأذهب إلى ديار خالية منك .. أقيم فيها جنازة قلبي و أدفن أوهام حبي والعذاب الشرس في لُبي ..

أعدك ، لن تجدني لو بحثت عني سنين العمرِ .

البارحة كنت اغرق في لُجّ عينيك وقلبي لا يسكنه إلا أنت وفراشات الهُيام تتراقص في قلبي لكن ، ماذا فعلت أنت ؟ جرحت الروح ووضعت الملح على الجروح

أكان هذا في قاموس حبك مسموح ؟ أو لم تصلك اضطرابات ونداء الروح ..

بربك .. أويت إلى مضجعك مرتاح البال ،ألم تؤثر بك الأشجان أو مات ضميرك والنهى وغرقت في بحر النسيان؟

عليك اللعنه يا باخع الأحلام ومسبب الآلام و يا سارق قلب متيم ولهان

ناجى ربه ببيت يجمعكم و طفلان ..

الآن، لا تعد ليس لك مكان حُجز القلب لحفلة الأحزان .

الاسم : ضياء محمد خير الخطيب/الأردن

أختلس النظرات من كوة الروح لعلني المح طيفك و يلمحني ، يأتي مسرعاً يعانقني ويطبع القبلات على وجنتي ، يسرقني من سُكْر الألم و بؤرة الوحدة ..

ينقذني من غيمات البؤس السوداء ، اصداء الاصوات ، جعجعة الأرواح والليالي القاتمة دامسة الظلام ..

يقبلني حتى يرتوي قلبي ... ولا يغادرني أبدا..

يجلس بجانبي يحاوط خاصرتي بيديه يداعب خصلات شعري ويبادلني الضحكة الساحرة .. يخترق أيامي ويسرقني مني .. يطفئ شرارة الآلم و يغرس آمال الحب والأبدية.. ولا يخضع لفلسفة القدر.

الإسم: ضياء محمد خير الخطيب/الأردن

الجميلة

. -البساطةُ فيها مُرَقَّمةٌ بِأعدادٍ تصاعُديَّة؛ كُلما كبُرت كُلما اِتَّضحت معالِمُ براءتِها، مزاجيتُها تقلبُ كيانكَ رأساً على عقِب، تبكي وتضحكُ في آنٍ واحِدٍ حتّى تشُكَّ أنَّكَ السّبب، تُحيّركَ في أمرِها،

تارة تراها مُبتهجة كطفل صغير وتارة تغدو حزينة حتى انك لترى غيومًا بعينيها.. تارة تُصبح مليئة بالحياة والضوء واليقين، وتارة خاوية مُظلمة ،حائرة كغريب ضَل الطريق

ثمّة جروح لا يشفيها ألفُ اعتذارٍ ، ثمة أشياء تنكسِر لا يُجدي معها كل محاولاتِ التَّرميمِ ، ثمة خدوش ستبقى ماثلةً للعيان مهما حاولنا دفنَها ، ثمّة مواقف يستحيلُ أن ترجع الأمورُ بعدها كما كانتْ عليه قبلها لأنّها لا يُمكن أن تُنسى .. افهموا هذا جيّداً .

لميس محمد

قناع الفرح

نعيش في زيف الحياة وجنونها نظهر انفسنا للغير وكأن الحزن لم يلمس قلوبنا قط ،وكأن السعادة كانت رفيقة دربنا .

كثيرًا كنت ألبس قناع الفرح وفؤادي يعتصر ألمًا ،وكثيرًا من الأحيان كنت أتظاهر بالأبتسامة وفي داخلي حريق يمزق شغاف قلبي ،وقد كانت والدتي الوحيدة التي لا تصدق تمثيلي رغم براعته ورغم تصديق من حولي بأنني أسعد مخلوقات الله واكثرهم حظًا.

يا إلهي!! كم كذبت على من كانوا قريبين مني وكنت أساند أرواحهم المتعبة وانا روحي هالكة في دياجير الظلام.

إلى متى ستدوم هذه التراجيدية؟ ؟؟

وإلى متى سيستمر صدقهم في تمثيلي ؟؟

لميس محمد

:لم يكن حب .

و الان تتركني بعد أن تعاهدنا على البقاء بعد أن أنشئت حرباً من أجلك ...يا خسارة حبي لك بفضلك أصبحت أضحوكة ومثيرة للشفقة .. لم اتخيل يوم أن منبع الأمان خاصتي

و سر سعادتي سيتحول إلى أكبر حزن في حياتي ..

ألم تفكر أن ألم الخذلان والفراق يهزني ويقتلني ؟ تركتني ضعيفة بعدما واجهت الجميع بكل شجاعة لاجلك....

و الآن عائلتي و أصدقائى أصبحوا يلوموني على عدم الإستماع لهم لأنك لم توفي بعهدك بالبقاء .... تركتني لكل هذا الألم و حدى وانت تلهو وتمرح مع اصدقائك و حبيبتك التى تركتني من أجلها منكسرة وحيده ... لكن وعهد الله بمقدار كل ذرة حب قدمتها لك سأنسى وجودك من الأساس... واعود إلى سابق عهدي قوية لن أسمح لك او لغيرك ب الاستهزاء بي... و الآن انا اكرهك بمقدار كل ذرة حب سلبتها مني.

الكاتبة / ندى حسين الدهبان / مصر

فراقك لا يهم

لن احزن على فراقك بعد اليوم .. طالما كنتِ الصديقة التي أحبها قلبي .. كنتِ الأمان الذي الجأ اليه كلاما لازمني الحزن ودق بابي ... تمسحين دموعي بيديك الدافئة ..

أتذكري انكِ أخبرتيني انك لن تتركيني وحيدة في هذا العالم الكبير والموحش ؟

أين انت الآن؟ قلبي مكسور وخنقة الروح تقتلني بدونك ..

ذكريات طفولتنا لا تفارق مخيلتي .. أشتاق إليكِ .. والى طريقة مزاحك ومزاجيتك المتقلبة ..

وروحك التي تشبه روح طفل صغير حديث الولادة ..

لماذا كسرتِ وعدك لي ؟ وتركتيني اعاني من لهفة الاشياق والألم .. لمن اشكو همي .. وأخبره عن حكاياتي ..

فراقك اشعل نيران الألم في قلبي .. ألم تعز عليك ايامنا الجميلة ... ألم تصلك تنهيدة قلبي .. ولكن الآن اكتشفت انك سراب ووهم وزيف أتى حياتي ليملأ ايامي سوداوية وقهر ..

ادعو الله ان لا تعودي ولا تجمعني بك صدفة ... سأدفنك في إحدى زوايا قلبي المبتور... واحرق صفحات الحب التي جمعتني بك .

الكاتبة ندى حسين أحمد الدهبان

: خيبة صديق.

لن احزن على فراقك بعد اليوم .. طالما كنتِ الصديقة التي أحبها قلبي .. كنتِ الأمان الذي الجأ اليه كلاما لازمني الحزن ودق بابي ... تمسحين دموعي بيديك الدافئة ..

أتذكري انكِ أخبرتيني انك لن تتركيني وحيدة في هذا العالم الكبير والموحش ؟

أين انت الآن؟ قلبي مكسور وخنقة الروح تقتلني بدونك ..

ذكريات طفولتنا لا تفارق مخيلتي .. أشتاق إليكِ .. والى طريقة مزاحك ومزاجيتك المتقلبة ..

وروحك التي تشبه روح طفل صغير حديث الولادة ..

لماذا كسرتِ وعدك لي ؟ وتركتيني اعاني من لهفة الاشياق والألم .. لمن اشكو همي .. وأخبره عن حكاياتي ..

فراقك اشعل نيران الألم في قلبي .. ألم تعز عليك ايامنا الجميلة ... ألم تصلك تنهيدة قلبي .. ولكن الآن اكتشفت انك سراب ووهم وزيف أتى حياتي ليملأ ايامي سوداوية وقهر ..

ادعو الله ان لا تعودي ولا تجمعني بك صدفة ... سأدفنك في إحدى زوايا قلبي المبتور... واحرق صفحات الحب التي جمعتني بك .

الكاتبة / ندى حسين الدهبان / مصر

الخلو بالنفس

العزلة ليست بهذه البشاعة فكل من ذُكرت امامه هذه الكلمة شعر بالحزن وتذكر ايامه فيها ولكنها ليست بذلك السوء فمن جهتي العزلة ملجأي للهروب من قساوة العالم وكذلك البشر و تفاهاتهم و سداجتهم لطالما فضلت المكوث في البيت وحيدة على الخروج في نزهة مع العائلة وذلك لايدل على انفرادي لكن في فترة من حياة الانسان يضطر الى الابتعاد عن الناس ليشفى ويعالج و يلملم شتات نفسه، فتصبح اكثر نضج مما مضى وأكبر دليل على ذلك هو كرهك لتصرفاتك التي قمت بيها و اعتبرتها سداجة منك بالاضافة الى استيعابك لما انت عليه، تكون وحدك و أفكارك، تكرس نفسك لفعل كل ماتحبه، طالما تمنيت الانعزال عن العالم والعيش في زاوية خيالي لا اعطي هما لشئ كما لا اعطي هما لاحد اكون فيه انا ونفسي منغمسة في هواياتي و كل ما يستهويني وكما اظن ان العالم اعتزلني كم هو شعور جميل وها انا اكتب خاطرتي ومن شدة الفرحة التي تزاولني والتي صادفت لامست روحي تحت سماء مرصعة بالنجوم و ضوء قمر خافت ينبعث من السماء عاكسا ضوئه على روايتي التي كنت اقرأها للمرة التانية عشر مع كوب قهوة تحت هذه المناظر ، الهدوء و السكينة هواء خفيف بعثر رتابة شعري قلبي في حب هذه الاشياء مغرم

بليلي منار الجزائر _قسنطينة

أيلول

الحياةُ مشاهد ..

عقاربُ عيناكِ تشيرُ إلى الدموع، حبالكِ الصوتيه تعزفُ سيمفونية الحبّ من نوتات الذكريات، سكنتْ الريح فتحتْ أبواب السماء، و خسفت الشمس في رحلةِ عناق حول الأرض، حباتُ المطر بدأتْ ترقصُ رقصة السماح لتشير بأنْ الملكة قد شارفت على الوصول إلى عرشها، بصوتٍ ناعم فكَ شيفرة قلبي، همستي:

أراكَ قبلتي في الهوى، و أراني أصلي بعينيّ نحوكَ صلاة العشق،

فأشهدُ أنْ لا محرم على قلبي غيركَ و أشهدُ أنَّكَ أول الهوى و آخره.

رددتُ عليكِ الحبّ و قلبي ..

و حينما هممتُ بضمكِ أسدلَ الستار، و جف الحبر، و كشفت الدموع حقيقة المشهد بأنَّهُ جزء متخيل و بأنْ البطلة كانت عبارة عن وهم رسمه الكاتب على ظلهِ في الليل و مسحت أشعة الشمس صباحاً،

# رغداء سيريس

جالسٌ وحدي على حافةِ الرصيف، ليلة قمراء، عيناي تحدقان بالنجوم، صوت كهل يتسللُ من خلفي إلى مسمعي:

- بني ما خطبكَ؟

+ منْ أنتَ يا عم !؟

- رجلٌ لهف قلبه محبة لكَ؛ فأراد أنْ يبادلكَ الحديث

+ حللت أهلاً يا عم

- بني حدثني بما يجولُ في خاطرك

+ أتفكرُ بالناسِ، بكلماتِ الناس، كيف لكلمةٍ أن تحول سعادتكَ إلى رماد، و كيف لنقيضها أن يحول حزنكَ إلى سعادة

أتفكرُ كيف يعملُ الناس في هذه الدنيا، أتفكرُ في نفسي!

و كيف سأتخلص من النُّرهات التي إلتقطتها من هنا و هناك

- أي بني اسمع جيداً لما سأُحدثُكَ به:

ذات مرة قرأتُ عن وصايا الإمام علي لابنه،

وقلت في نفسي:

إنْ رُزقتُ بولدٍ سأعملهُ إياها، و لكنني لم أرزق بولد، فسأعلمكَ إياها -فأنتَ بمثابةِ بُني-

أيّ بُني "إنْ أردتَ أنْ تسعد في حياتكِ، و أنْ تكسب رضا الله و محبة الناس، فعليكَ أن تجعل لسانك ميزان ما بينكَ و بين غيركَ، و أنْ تُحبّ لغيركَ ما تحبّ لنفسك، و أن تكره لغيركَ ما تكره لنفسك"

أيّ بُني إياكَ و الإغترار بالدنيا، و إياكَ أن تنسى الآخرة

فقد ورد في الأثر هذا الكلام:

" اعمل لدنياكَ كأنَّكَ تعيشُ أبدا، و اعمل لآخرتكَ كأنَّكَ تموتُ غدا"

أيّ بُني سرْ على بركةِ الله، سر و الله يتوكلكَ و يرعاك

# رغداء سيريس

ما رأيك..

ما رأيك لو نغرس بذرة في تربة طيبة لنزرع وردة نسقيها بطُهر روحك ونقاء قلبي..

نعتني بها سويًا لتُزهر وتملأ حياتنا بعبق الحب..

ما رأيك لو بنينا منزلاً أساسه التقوى وعمدانه المحبة وسقفه المودة؟

أن نُصلي سويًا فيخرج الظلام منا ويحل مكانه النور فيقيم بين ضلوعنا..

أن نبقى معًا نسير على نفس الطريق مهما تعددت الدروب أمامنا..

أن تحبني لدرجة انني أطفىء نيران غضبك بابتسامة صغيرة..

أن انتمي إليك كما ينتمي الجزء لكلّه..

أن الوذ بك عند غضبي منك وأن تشكوني إليّ..

أن تشد على يدي إن سقطت، أن تبقى بجانبي وإن تغير شكلي لأنه وإن تغير فإن الروح لا تتبدل ولا تتغير..

أن أعدك أن لا أتركك وإن ضاق الحال وشق الأمر عليك..

أن أهون عليك وتهون علي، أن أكون لك وتكون لي..

أن أُحبك لأنك انت وتحبني لأنني أنا..

ساره فاضل

لنبقى معًا

-دعنا مِن ضجيجِ العالمِ ولتمسك بيدي ونذهب لنسرق الفرحة، لننتشل السعادة التي نستحقها..

دعنا من الخراب الذي يَعتَري دواخِلنا، ولنتظاهر اننا لا نبالي، لا بل دعكَ من التظاهر فنحن لن نبالي طالما نحن سويًا

امسك بيدي وشدني إلى حضنك فروحي تشتاق إلى أن تلامس روحك، وراقصني تحت ضوء القمر حيثُ انا وانت فقط ولا يوجد غيرنا، بينما يتراقص قلبي وهو يهتف باسمك..

دعنا من العالم وارتمي بين ذراعيّ أمام الجميع معلنًا انك تنتمي إلى هنا..

اترك المحلات والحانات وتعالَ لأُذيقك رحيق شفتيّ فتسكر روحك..

دعك من عذوبة الأصوات ولأغني لكَ لحنًا كُتب خصيصا لنا.. فكل ألحان الحب قد كتبت لنا..

دعنا من الحرب فكلانا مُنتصر بوجودنا معًا..

لنمشي طويلا دون أن نحدد وجهتنا؛ لنسير من غير تعب، ولنجري سويا جنبا إلى جنب دون أن يسبق أحدنا الاخر..

لنبقى معًا حتى تفنى العوالم ولا يفنى حبي لك..

ساره فاضل

أطلعك على سر صغير؟

كان العالم كله قبل مجيئك مُظلما حتى أتيتُ انت فصرت أرى الضياء ليلا، وكان الكون كله باردا حتى اقتربت مني فبت اشعر بدفيء العالم..

صار جسدي خفيفا حتى أنني اشفقت من خفته أن احلق عاليا في السماء لألمس النجوم...

أظن أن هذا لم يحدث لي إلا بعد أن شعُرت بالأمان..

ذلك الشعور الذي يغمرني بإنك لن تجرحني ولو بشوكة وردة.. ذلك الشعور الذي يجعلني أعلم يقينا انه وإن كثرت الخلافات بيننا فإن كل شيء في النهاية سيعود ويبقى على ما يُرام..

يراودني شعورٌ بإنك الملجأ، وبإنني منك ولك، لك فقط..

وبإنك الأمان والسكن.. لم يسكُن قلبي ويَسكُن إلا جوار قلبك رغم مخاوفه التي لا تنتهي دائما..

لا أعلم كيف أخبرك بذلك ولكن اليوم حدث ما لم اتوقعه؛ لقد خضع لك قلبي ذلك الذي لم اتوقع أن يدق لشخص يوما..

اليوم صار قلبي مسكنا لك وهو يدرك يقينا انك إن سكنته عمرته واحسنت له واليه..

ثم استسلمت لك روحي وسلمت لك تلك النقية كما تطلق أنت عليها وتقول نقية كماء المطر، سلمت لك وهي تعلم انك جئت لتكملها وما جئت لتنتقص مني ومنها..

لقد آمنت روحي بهذا

فيا اهلا بك نزيل بقلبي بعد سنوات عجاف، ويا اهلا بك ساكنا بروحي

..

ساره فاضل

أن نكون معًا في غرفة صغيرة لا تسع الكثير من قطع الأثاث ولكنها تتسع لحب يكفي العالم ويفيض، أو أن أكون معك في قصر لا أدرك نهايته عندما أقف في منتصفه، مملوء بقطع الأثاث الثمينة..

أن أكون معك في جزيرة بعيدة لا يؤنسني سواك ولا يؤنسك إلا وجودي بجوارك، أو أن نكون في مدينة مكتظة بالسكان وبيتنا لا يكاد يخلو من الزوار..

أن أكون معك على متن سفينة نستمتع بعشاء على اضواء الشموع، أو نتقاسم رغيف خبزٍ بعد شقاء يوم طويل..

أن أكون معك ونعيش في رغد أو ان نكد ونشقى من أجل أن نبقى سويا..

أن أكون معك في طائرة لقضاء عطلة في بلاد لطالما حلمنا أن نقضيها سويا، أو أكون معك ندخر لشهور حتى نقضي يوما أمام شاطيء مدينة مجاورة..

أن نمشي على رمال جزيرة بعيدة او نسير في الطرقات حول منزلنا..

كل ذلك لا يهم؛ ما يهمني حقًا هو أن أكون معك..

أن اشاركك حُزنك ونتقاسم الضحكات، أن اغتني بِك وأن تكتفي بي..

أن أكون لك كتفا تستند عليه وأن تصير لي حضنًا ارتمي بداخله..

أن نتقاسم الشقاء والرغد، أن أكون لك خير رفيقة وتكون لي أقرب صديق.. يكفيني فقط أن أكون معك.

ساره فاضل متولي

مصر

"حزينةٌ بريئه...

لطيفةٌ مكسوره...

بداخلها بركانٌ ثائر لا

إن ما بِداخلها ثورةُ شعبٍ ثائر أَرادَ التحرر من حُكومة نَفسِها التي تَكتُمه من أجل كبريائها...

بِداخلها لهيبُ حُبٍّ أصبح سِرداق فُؤادها

عندما تَرَاها تود حقاً أن تُمسك بِيدِها كي تَسحَبكَ إلا عالمها...

تَودُ حقاً رؤية ما بِداخلها...

تود أن تستقي من بَساتين أفكارها...

أما رَقيقةُ القلب تنتظر في ثبات ذاك اليوم...

اليوم الذي ستّلاشى فيه كل همومها

اليوم الذي سوف تتسابق أسهم الفرح إلى قلبها وتسبح خطوط التفاؤل في ناظرها.

تنتظر بفارغ ألصبر وقد ملئ الحزن جوف عيناها المرهقتان...

متى سيحضر ذاك اليوم الذي سوف تُلامس البسمه شفتيها؟

يا مُحاربة اليئس كُوني قويه."

أنغام محمد

من السودان

أُكْتُب وَلَكِنْ مِنْ يَقْرَأُ . .

إِلَى ذَلِكَ الشَّخْصُ الَّذِي كَانَ نبضًا لِقَلْبِي ، وملهمًا لأفكاري .

لَقَدْ كَانَ لِي فِي قُرْبِك حَيَاة أُخْرَى حَيْثُ كُنْت الْمُلْجَأ لروحي المتعبة وَلِقَلْبِي المليئ بالخدوش كُنْت تَرَانِي ملاكك عَلَى الْأَرْضِ وَكُنْت أَرَاك جَنَّتِي فِي الدُّنْيَا لَقَد فُقِدَت جُزْءٍ مِنْ قَلْبِي بَل كُلُّهُ فِي أبتعادك عَنِّي رَحَلْت دُون أَسْبَاب وَكَأَنَّك شَهْقَة الْمَوْت الْأَخِيرَة كَيْف لِتِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَضَيْنَاهَا معًا أَنْ تُصْبِحَ سَرَابًا أَو غَيْمُه عَابِرَة قَضَيْت الْكَثِير مِنْ الْوَقْتِ لِأَكْتُب لَك هَذِهِ الرِّسَالَةِ فَكُلَّمَا كُتِبَت شَيْئًا تَذَكَّرْت أَشْيَاءَ كَثِيرَةً جَمَعْتَنَا مَعًا فأعود وأذرف الْكَثِيرِ مِنْ الدّمُوعِ لتبتل صَفْحَتَي وأرميها لَقِيتَ مِنْ الْحَيَاةِ مرّها فَقَط وَمَعَك ذقتُ الْحَلَاوَة فِيهَا وَلَكِنْ لَمْ تَكْتَمِلْ مَعِي يَبْدُو أَنَّ الْحَيَاةَ أَصْبَحْت عدوًا لِي فَهِيَ لَا تَسْمَحُ لحلو الْأَيَّامِ إنْ تزورني وَكَأَنَّهَا جلادتي .

نَعَم لَقَد فُقِدَت قَلْبِي برحيلك عَنِّي الْآنَ لَا أُرِيدُ شَيْءٌ سُوء أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا لَك بِدُمُوع عَيْنِي وشريط ذِكْرَيَات المرير

لَمِيس مُحَمَّد .

لِما أحببتُكِ

للحُبِ تراتيلٌ ومُسميات  فمن أحبكَ بعينه ليسَ كمن جعل لقلبه عينٌ تراكِ وتحبُكِ بها

أتتساءلي لماذا أُحبك ! وما الحُب يا تُرى ؟

دعيني أقرّ لكِ بلُغةَ قلبي وحكاياتٌ بين نبضاتهِ خفقت بإسمكِ طيل أشهُرٍ وردية مُفعّمةٌ بدقاتٍ خفيه

لم أعلم يوماً ما كان يحمله مسمى الحُبِ إلا بحينِ لُقياكِ

ولم أبحثْ عنه يوماً طيلةَ عُمري لاعتقادي بأن الحبَ هو ذاك الطريقُ الذي لا يسلكه سوا من هم قد انجرفوا في طريقٍ لا يسلكهُ أناسٌ ذو تربية ساميه

كلُ قصةُ حبٍ لها تلكَ البدايةُ المكنونه التي لا يعلم أحد كيف أقتحم الحُب قلبهِ ولما أحببتها !

لربما تتشابهُ البدايات ، بنظرةِ الأعين أو غمزه شقيه لربما لا أعلم كيف تكون البدايات

إلا أنّ بعضاً المواقف تترُك ندباً وصورةً تخيلُ لكَ بأن قلبكَ لم يَعُد يُطيق رؤيتها وأصبح يمقتهُا ويبغضها

وما إن رأت عيناي تلك البسمة بطرف خدكِ المُنعم

بدأ قلبي بخفقتهِ الأولى ومن ثَم تلكَ التمتمات التي حملت أغاني لتُجمّلَ بها ما كان يبدو عادياً ومألوفاً بالنسبةِ الي ، بل أنا ذلكَ الذي يجلسُ وحده ولا يُطيقُ المزاح بتُ أقصدُ إفتعال أي شيء قد يلفت إنتباهكِ لتعيدي تلك الغنوه من شفتيكِ الورديتين ليضحكَ قلبي وبالكاد يقفِزُ اليكِ مُهرولاً ويحتضنك ، كُل ذاك ولم أكن أعلم بأنكِ قد امتلكتِ نصفاً من قلبي وأني لم أكن كأي شخصٍ يحبُ مُزاحكِ كشيءٍ محببٌ فقط ولكنّ للأيامِ معي عداوةٌ لم تشاء أن أرى ذاك الوجهُ المُفضلُ لدي كُل يوم وعقلي العنيد لم يرتضي بالنسيانِ فوراً

فبتُ أرسلُ لكِ ما خطتهُ نبضاتُ قلبي مستترةُ خلف رداءٍ إدعيتُ بأنه حُب الكتابة ، بل إن حروفي كُلها نُسجت اليكِ ومنكِ وفيكِ وقلتها لكِ سابقاً بعدما تشاقى قلبي الصغير

كُل ذلك لم يكفي لقول تلك الكلمة العظيمة التي يرتجف لها الوجدانُ ناهضاً

لن أنسى تلك الحوارات المخلده في اعماقي تلك التي كانت تسترقني ليلاً لِ أعيد قرائتها مرةَ تلو الاخرى حتى ينسدلُ رمشي ويذبلُ جفني وأهيم في تلك الاحلام ع أملِ لقياكِ لِ أحادثكِ بما يناوشني قلبي بهِ

لا أنكر أني كنتُ أدقق في كُل تفاصيلكِ وأبحثُ عنكِ بين تلك الشطور التي كُنتِ تخُطينها أو تقتبسينها ، فكُل ذلك كان يؤرقني ، للقلبِ إحساس يجب أن يصدق

ويستحال له الكذب ، فبات يقودني للبحثِ عن ذلك الشخص الذي تكتبي له أو تلك الحكاية الدفينة بداخلك وحالما أكون بالكاد قد أحل اللغز تعودي فتُثيري الجدل في عقلي وقلبي

ورغم ذلك قلبي شقيٌ لم يكُف عن التَمحلق بتلك البراءة التي تحاوط عيناكِ وتلك البسمة المحتالة التي تأسر كل من نظر اليها ، أيكفي ذلك ؟ فقد وقعَ قلبي في سقطته الصبيانية فارتجفت يداي حين محادثتك ودق قلبي تِسعاً وتسعين

الا أنه كان حريصاً بأن لا تشعري بذلك كي لا ينطفئ ذاك النور الذي اضاءه بحضوركِ

ومهما تزاحمت الكلمات والحروف لتعبر عما يرتسم في قلبي لن تقوى على وصف ذاك الحب المكنون في جوفي ولا أعلم سوى أن روحي في كُل مرةٍ أقرر بها الابتعاد تَشُدني اليكِ من جديد وتضخُ حباً في ذاك الوريد

لا أطمحُ لشيء سوى أن يبقى قلبكِ آمنًا وبسمتكِ خالده

أيكفي ذلك لِ أحبكِ ؟ لما أحببتكِ ؟ لا أدري أحببتكِ هكذا يا سُكرتي.

أم المؤمنين سلطان كليب

شروق الشمس

ما أجمل السماء بوقتِ الشروقِ مَع زَقزقتُ العصافير مَع نِسمةِ الهواء المُنعشة،مَا أجملُ السماء بألوانها المُختلفة! فـي ذاك الوقت تَشعُر وكأن السماءُ ونسماتِ الهواءِ الباردة تَبُث في داخلكَ الأمل والطمائنية تَشعُر وكأنها تَقول قُم وأنهض لا تَستسلمَ للحياةِ رُغم الظروف القاسية قُم وأنهض وأكمل في سَبيلَ حُلمك مَا دامَ تُشرق الشمسِ كُل صباح فَـي هاذ الوقت تُعلن بدايةَ جَديداً،في كُل صباح يتجدد الأمل بداخلي كُلما أيقنتُ حُسن تَدبير اللهِ ازدتتُ أملاً،في كُل صباح بَعد شُروق الشمسِ بقليل أنضرُ إلى السماء بلونها الأزرق الذي يَبُث السلام والراحة بداخلي وأُفكرَ قَليلًا في حُلمي الذي يَنتضرُني أزدادَ شوقًا لمِقابلةِ حُلمي الذي حَلمتَ به لسنين عِده ♥♥.

#سلسبيل الحوراني

/ لن اغفر لك

اللعنة على قلبا احبك وما زال يشتاق لك وينبض باسمك ولكنني اعدك لن يدوم الأمر طويلا ، سأفعل ما بوسعي لأذكره بخيانتك كي لا يغفر لك ..

سأتحمل الألم والمرارة مقابل نسيانك ...

لن أسمح لأحد أن يقول بأنني احمل قلب أحمق في احشائي يردد اسمك دائماً يرفضني ويقبلك وكأنه عقدة هدنه معك ولكنني لن اسامحك ولو غفر لك قلبي ... أنا لن ألتفت.

الكاتبة / ندي حسين الدهبان / مصر

اسم النص/ الخذلان

صراخ يجتاحني ودموع لا تتركني والحزن يسكنني والنيران تشعل قلبي .. لم اعد احتمل كل هذا الخذلان والألم .. سأهرب إلى مكان خالي منك ولكن كيف وانت تسكن قلبي ..

الجميع يكرهني حتى انت الذي ظننتك تحبني ...

يرمقوني نظرات تخيفني ولكنني صامته لا أفعل شيء ولا استطيع البوح بما يحطمني لأحد..

كم بت اكره هذا العالم المليء بكم .. لذلك قررت الذهاب إلى مكان الأنس بالنسبة لي ..

لربما أتخلص منكم .. وتتخلصون مني .

الكاتبة / ندى حسين الدهبان / مصر